[227] ثم التفت الي وقال: وا انه لعهد عهده الينا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، أن هذا الامر يملكه اثنا عشر اماما من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام، ما منا الا مسموم أو مقتول. ثم رفعت الطشت واتكى صلوات ا عليه فقلت (1): عظني يا بن رسول ا. قال: نعم، استعد لسفرك، وحصل زادك قبل حلول أجلك، واعلم أنه تطلب الدنيا والموت يطلبك، [ولاكمل (2) يومك الذي له باب على لومك] الذي أنت فيه. واعلم انك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغيرك، واعلم أن في حلالها حسابا (3) وحرامها عقابا (3) وفي الشبهات عتاب، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يكفيك (4)، فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم تكن (5) قد أخذت من الميتة، وان كان العتاب فان العقاب (6) يسير. واعمل لدنياك

---

(1) في ط، ن " قال: فقلت له ". (2) في ن، ط، م " لاتحمل هم يومك الذى لم يأت على يومك " وهذه الجملة في المتن صحفت كما ترى. (3) في ن، ط، م " حساب وعقاب ". (4) في ن، ط، م " يقيك " وبهامش م " يكفيك ". (5) في ن، ط، م " لم يكن فيه " وفى ط: " الا ما اخذت " وليس " قد " في ن، ط، م وكذا في م " لم يكن فيه وزر فأخذت كما اخذت من الميتة ". (6) في ط، ن، م: العتاب. (*)